

تفسير الثعالبي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله تعالى قال الحاكم ابو عبد الله في كتابه المستدرک على الصحيحين هذا حديث صحيح الاسناد انتهى من حلية النووى .

وقوله وانتصروا من بعد ما ظلموا اشارة الى ما رد به حسان وعلى وغيرهما على قريش قيل وانصف بيت قالته العرب قول حسان لابي سفيان او لابي جهل ... اتهجوه ولست له بكفو ... فشركما لخيركما الفداء

وباقي الآيات وعيد لظلمة كفار مكة وتهديد لهم .

تفسير سورة النمل وهى مكية بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين تقدم القول فى الحروف المقطعة وعطف الكتاب على القرآن وهما لمسمى واحد من حيث هما صفتان لمعنيين فالقرءان لانه اجتمع والكتاب لانه يكتب واقامة الصلاة ادامتها واداؤها على وجهها .

وقوله تعالى زينا لهم أعمالهم اي جعل سبحانه عقابهم على كفرهم ان حتم عليهم الكفر وحبب اليهم الشرك وزينة فى نفوسهم والعمه الحيرة والتردد فى الضلال ثم توعدهم تعالى بسوء العذاب فمن ناله منه شدة فى الدنيا بقى عليه عذاب الآخرة ومن لم ينله عذاب الدنيا كان سوء عذابه فى موته وفى ما بعده .

وقوله تعالى